

فقه أسماء الله وصفاته الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين. وقيموا السماوات والارضين. وخالق اجمعين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليته وامين ومبلغ الناس شرعا. ما ترك خيرا الا دل امة عليه. ولا شر وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله ورضاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل وعافنا على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصيتها على نور - [00:01:10](#)

من الله ايها المؤمنون عباد الله ان اشرف الفقه واعظم المعارف المعرفة بالرب العظيم. وباسمائه الحسنى وفاته العليا وحسن التفقه في هذا الباب الجليل العظيم. وهو فقه اكبر وهو يدخل دخولا اولية. في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به - [00:01:40](#)

خير يفقه في الدين. ولما كان هذا الفقه بهذه المكانة العلية الرفيعة كانت الايات والسور المشتملة على باب اسماء الارض. وصفات عظيمة اعظم الصور شأنها وختم الايات مكانه. فان اية الكرسي - [00:02:20](#)

اول اية في القرآن قد اشتملت من اسماء الله الحسنى على خمسة اسماء ومن العليا على ما يزيد على العشرين صفة. وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لانها مخصصة لبيان صفة الرب تبارك وتعالى. وقد قال الصحابي - [00:02:50](#)

الذي كان يختم في في صلاته كل ركعة بقل هو الله احد عندما سئل عن ذلك قال ان فيها صفة الرحمن. وانا احب الرحمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

ان حبك اياها ادخلك الجنة. وسورة الفاتحة اعظم سور الامم فيها حب الولاء وتمجيد وتعظيم لله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى طوفاته العليا وانه الاله المتفرد بالالوهية. الرب المتفرد بالخلق والتبديد - [00:03:40](#)

الرحمن الرحيم الملك يوم الدين الذي بيده هداية الخلائق واسير جل في علاه. والقرآن عباد الله في سوره واياته. لا تخلو اية من القرآن الكريم من بيان لاسماء الرب جل وعلا وصفاته العظيمة - [00:04:10](#)

وتعالى بل هناك حياة في القرآن اخلصت لبناء اوصاف الرب واسمائه جل في علاه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن - [00:04:40](#)

العزیز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق يسبح لهم ما في السماوات ايها المؤمنون عباد الله وكل ما عظمت غناء عنه بهذا الفقه العظيم والمعرفة جميعا باسماء الرب الحسنى وصفاته العليا - [00:05:10](#)

ومحبة له جل في علاه. واقبالا على طاعته سبحانه وتعظيما له جل وعلا وفردا عما يسقطه سبحانه ولداه كلما كان العبد لله عرف كان لعبادته اغنى وعن معصيته افعال ومن - [00:05:50](#)

جل وعلا رب وقال الله جل وعلا احب اليه من كل شيء. وكان قلبه في شوق الى لقاء الله جل في علاه ومحبة لرؤيته سبحانه. ومن احب رضاه احب الله لقاءه. ايها المؤمنون عباد الله ان معرفة الله جل وعلا - [00:06:20](#)

باسمائه الحسنى وصفاته العليا مقصود بالخليقة واساس عظيم وجوب البرية يقول الله جل وعلا اللهم الذي خلق سبع سماء مرات ومن الارض بينهم ينزل القلب بينهم لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله - [00:06:50](#)

فقد احاط بكل شيء علما. اي ان الله عز وجل خلق هذا الخلق واوجد هؤلاء ليعرفوا ربكم سبحانه بعظيم قدرته. وشمول علمه وقناة

دينه وما يكفي به جل في علاه. عباد الله ومما ينبغي ان يؤذن في هذا المقام - [00:07:20](#)

ان اسماء الله الحسنى وصفاته العليا لكل منها عبودية تليق بها وهي من موجبات الايمان باسماء الله وصفاته جل في علاه. فيا ايها المؤمن اذا اردت ربك سبحانه بانه جل وعلا الذي بيده نهر بيده - [00:07:50](#)

والحياة والموت والتدبير لهذه الفضائل اوجبت لنا هذه المعرفة حسن توكل عليه. وتوفيقا انظر كل ما اليه جل في علاه. واذا بانه سبحانه البر الرحيم الجواب الكريم المحسن المتفضل. او جعل لك هذه معرفة افتقار - [00:08:20](#)

الله وحسن التجاء اليه في طلب الرزق. وتحقيق جميع المصالح الدينية واذا عرفت ربك بانه سبحانه تواق غفور يقبل توبة التائبين واناثة المؤمنين واستغفار المستغفرين. قال فيها اوجب اناثة الى الله وتوبة اليه - [00:09:00](#)

ملازمة للاستغفار واستنكار منه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو واذا عرف ربك ايها المؤمن بالجن والجنان والكمال والعظمة - [00:09:40](#)

لنا هذه المعرفة شوقا الى الله جل وعلا ومحبة له رضوانه ولولا به جل في علاه حسن اقبال عليه جل وعلا. واذا اردت ايها المؤمنون ربنا جل وعلا بانه سميع بصير عليم. احق بكل شيء علما - [00:10:10](#)

وانه سبحانه احاط صنعه بجميع المسموعات واحاط علما جل وعلا رب السماوات ارجم كذلك حياء من الله جل وعلا وحفظا لنفسك في وانت تعلم ان رب العالمين يا رب وانه لا تخفى عليه من خافية. يكفي ذاجرا - [00:10:40](#)

في فرق الظروف والفرج عنها ان تعلم ان رب العالمين يراك الم يعلم بان الله يرى ايها المؤمنون عباد الله وهكذا اذا احسن العبد حتى ينول التدبر في اسمع للرب العظيمة وصفاته الجليلة اوجب ذلك له. ثم - [00:11:30](#)

وبعدا عن المعاصي والذنوب. ما اشبه عباد الله من علم عظيم اشد من افتقاره الى وشرفه كيف لا ضحاياه الحقيقية عباد الله نسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا اجمعين حسن المعرفة به. وتمام التعليم له - [00:12:00](#)

والبعد عن معاصيه ومناهيه. وان يصلح لنا شأننا كله واما الى انفسنا طرفة عين انه سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء وهو حسبنا الله ونعم الوكيل اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولصاحب المسلمين في كل - [00:12:50](#)

اذا فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عند الشاكرين. واثني عليه على الكافرين هو كما اثني على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:13:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى في السر والعلانية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه - [00:13:52](#)

ايها المؤمنون عباد الله ثبت في الصحيحين عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصى في هذه المخلوبة العظيمة والمكرونة في الجنة - [00:14:22](#)

من وفقه الله تبارك وتعالى باحصاء تسعة وتسعين اسما من اسماء الله جنة النعيم لتعلم من ذلك يا عبد الله اهمية هذا العلم اهمية هذه المعرفة بالله جل في علاه وباسمائه وصفاته سبحانه وكيف - [00:14:52](#)

الله يستقيم للبشرية ديننا وكيف نستقيم عباد الله للبشرية صلاح او رجاء او سعد بغير معرفة بخالقهم وخاطريهم ومولاهم سبحانه وتعالى ونعلي معاشر المؤمنين ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم من احصاها - [00:15:22](#)

وحقق العبودية التي باسمائهم عملا لقول الله جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائه. وقوله جل وعلا قل هو الله الرحمن الحسنى. ثم ان اصدق الحديث كلام الله وخير هدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#)

وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان الله ما جمعنا على محمد ابن عبد الله كما امركم الله فقال ان الله يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:16:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:17:12](#)

الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الخمر وعثمان اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين بمن وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم - 00:17:42

الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر منصر دينك ودعاك ثم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم اغفر لهم ناصرا معيننا وحافظا ومؤينا. اللهم عليك بغلاء الدين فانه لا - 00:18:12

اللهم واصلح ائمتنا ولاة امورنا واجعل ولادنا ممن حافظ واتقى واتبع نبات يا رب العالمين وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك حبا وحب من يحب والمعاملة الذي يقرب الى حبك يا ذا الزمن والاكرام. اللهم اصلح لنا - 00:18:42

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها افعالنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اللهم راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - 00:19:22

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولا يذكر الله اكبر والله - 00:19:42

- 00:20:22